قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم الخان الأحمر وتحاصر المعتصمين

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الوزير وليد عساف إن «قوات الاحتلال اقتحمت القرية، حيث تحاصر في هذه الاثناء المدرسة التي يتواجد بها المعتصمون والمتضامنون مع أهل الخان، إضافة لاحتجازهم عدد من المعتصمين ومنعهم من التحرك».

وأضاف عساف أنه «ومنذ ساعات الصباح الأولى، وعساكر الاحتلال يحاصرون المتواجدين في المدرسة المهددة بالهدم، ويمنعون خروجهم والوصول إلى الشارع الرئيسي، إضافة لاحتجاز عدد آخر من المعتصمين في الخان الأحمر ومنعهم من التحرك».

وتقع قرية الخان الأحمر المهددة بالهدم شرق مدينة القدس المحتلة على الطريق المؤدي إلى مدينة أريحا والبحر الميت.

غارات على مناطق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في الجنوب

وزير الدفاع الروسي: مستعدون للنظر في تزويد سورية بمنظومات صاروخية من طراز «إس 300»

دخان يتصاعد من مناطق تسيطر عليها المعارضة السورية في محافظة درعاجنود مصريين في العريش المصرية

تعرضت مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الاسلامية في جنوب سورية لغارات روسية تزامنا مع اشتباكات الاربعاء، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وخيم الهدوء على قسم كبير من محافظة درعا الجنوبية منذ الجمعة، مع التوصل الى وقف لاطلاق النار بين قوات النظام السوري والفصائل المعارضة اثر هجوم شنته القوات الحكومية منذ نحو ثلاثة أسابيع.

الا ان فصيلا مبايعا لتنظيم الدولة الاسلامية يعرف باسم «جيش خالد بن الوليد» ويتمركز في منطقة صغيرة في ريف درعا الغربي لم يوافق على الانضمام الى الاتفاق.

واغارت الطائرات الحربية الروسية صباح الاربعاء على بلدة سحم الجولان التي يسيطر عليها التنظيم، بحسب المرصد.

واورد مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان «غارات روسية ضربت صباح الأربعاء بلدة سحم الجولان، التي يسيطر عليها جيش خالد بن الوليد، ترافقت مع سقوط عشرات القذائف وقصف مدفعي عنيف على البلدة».

ورد التنظيم بشنه هجوما على بلدة حيط في الريف الجنوبي والتي وافقت الفصائل المعارضة التي تسيطر عليها على الانضمام الى اتفاق وقف النار.

ولم يدل المرصد حتى الان باي حصيلة لمعارك الاربعاء.

واوضح عبد الرحمن ان «جهاديي التنظيم اقتحموا بلدة حيط وقاموا بتفجير سيارة مفخخة وتقدموا هناك كما قاموا بقصف بلدة زيزون المجاورة».

وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية الثلاثاء تفجيرا انتحاريا وقع في زيزون واسفر عن مقتل 14 مقاتلا في صفوف قوات النظام والمعارضة.

واعلن التنظيم مسؤوليته في رسائل بثها عبر وسائط على الانترنت تضمنت للمرة الاولى إشارة إلى الجنوب السوري باعتباره «ولاية» له.

الى ذلك، اندلعت اشتباكات بين قوات النظام والجهاديين على مسافة لا تتجاوز عشرة كيلومترات من خط الهدنة مع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، وعلى بعد أربعة كيلومترات من الأردن.

كما فر الآلاف من المنطقة التي يسيطر عليها التنظيم الدولة الإسلامية في الأيام الأخيرة نحو الجولان تحسبا لاي هجوم.

وكان ديفيد سوانسون المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للأزمة السورية ومقره عمان افاد إن نحو مئتي الف نازح سوري يتواجدون على طول حدود الجولان المحتل.

ومنذ بدء قوات النظام هجومها بدعم روسي، قتل أكثر من 150 مدنيا جراء القصف بحسب المرصد. كما نزح أكثر من 320 الف مدني وفق الأمم المتحدة.

وتشير التقديرات الى عودة عشرات الآلاف من هؤلاء بعد اتفاق وقف اطلاق النار الذي ارسى هدوءا نسبيا في بلداتهم.

وينص الاتفاق على تسليم مقاتلي المعارضة اسلحتهم الثقيلة وسيطرة النظام على المحافظة، بما في ذلك الحدود مع الاردن.

ويفترض أن يتيح تنفيذ الاتفاق لقوات النظام استعادة محافظة درعا بكاملها، ويبقى التحدي الوحيد أمامها هو الجيب الواقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، والذي من المرجح أن يشكل وجهتها المقبلة.

وتسيطر قوات النظام حاليا على نحو 80 في المئة من محافظة درعا، ولا تزال تتواجد الفصائل المعارضة في نحو 15 في المئة، والمساحة الباقية تحت سيطرة «فصيل خالد بن الوليد». من جهة أخرى قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس الاربعاء ان بلاده مستعدة للنظر مجددا في تزويد سورية بمنظومات صاروخية من طراز (اس 300). ونقلت وكالة انباء (انترفاكس) عن شويغو قوله في تصريح صحفي ان روسيا رفضت قبل عدة سنوات تزويد سورية بصواريخ (اس 300) بناء على طلب اسرائيل وعدد من الدول الغربية. واضاف «على ضوء العدوان الامريكي البريطاني الفرنسي الاخير ضد سورية فان موسكو مستعدة لمراجعة موقفها حيال تزويد سورية بهذه المنظومات الصاروخية».

وأوضح شويغو ان العدوان الصاروخي الامريكي – الفرنسي – البريطاني ضد سورية اظهر ضرورة وجود منظومات صاروخية متطورة لدى سورية. وفي سياق متصل دعا شويغو اسرائيل وايران الى ضبط النفس قائلا ان حدوث مجابهة عسكرية بين اسرائيل وايران في سورية من شأنه ان يؤدي الى اثارة عدم الاستقرار في المنطقة.

وأضاف ان روسيا تتمسك بضرورة اللجوء للحوار في معالجة الخلافات بين الجانبين.

وتتزامن تصريحات شويغو مع الزيارة التي يقوم بها كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشار المرشد الاعلى للشؤون الدولية الايراني علي اكبر ولايتي لروسيا.

اليمن: عملية واسعة لتحرير زبيد

أطلق الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية، بإسناد من التحالف العربي، أمس الثلاثاء، عملية عسكرية واسعة لتحرير مديرية زبيد، وذلك عقب إحكام سيطرته الكاملة على مديرية التحيتا في محافظة الحديدة المجاورة.

وقال مدير المركز الإعلامي لألوية العمالقة التابعة للجيش الوطني أصيل السلقدي، وفق صحيفة عكاظ السعودية، إن «الجيش الوطني والمقاومة يخوضان حاليا معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية على بعد 30 كيلومترا من مركز مديرية زبيد»، مضيفا أن «الجيش الوطني دفع بتعزيزات كبيرة في اتجاه المديرية، منها تشكيلات من ألوية جديدة دخلت المعركة خلال الساعات الماضية، وأخرى يجري تجهيزها».

وأضاف السلقدي، أن «خطة تحرير الحديدة تجري على محورين رئيسين الأول، مدينة الحديدة، والثاني استكمال تحرير ما تبقى من مديرياتها وقطع الإمدادات القادمة للمحافظة. وتابع أن «قوات الجيش والمقاومة والتحالف تتوزع على 3 مستويات رئيسية، عسكرية، وإنسانية، وإغاثية، تتمثل في تقديم الغذاء وإعادة المياه والكهرباء والوصول إلى المستهدفين في القرى والمزارع».

وأشار مدير المركز الإعلامي لألوية العمالقة إلى «مقتل عشرات الحوثيين بينهم قيادات في معارك مديرية التحيتا، أبرزهم مشرف الحوثيين في المديرية وليد السراجي».

وعلى صعيد متصل، أعلن الجيش الوطني أمس التحاق لواء جديد يسمى «أسود تهامة» إلى الجبهات في الساحل الغربي. وأوضح أن «طلائع اللواء وصلت تباعا إلى مدينة المخا منذ بداية الأسبوع الماضي للمشاركة في عمليات تحرير مدينة الحديدة وتأمين المناطق المحررة في الساحل».

خططوا لاستهداف مؤسسات الدولة

مقتل 11 إرهابيا في العريش أثناء تبادل إطلاق النار مع الشرطة المصرية

جنود مصريون في العريش المصرية

أعلنت وزارة الداخلية المصرية في ساعة مبكرة من، صباح أمس الأربعاء، أن «11 تكفيريا قتلوا أثناء تبادل لإطلاق النار معهم في العريش بمحافظة شمال سيناء شمال شرقي القاهرة».

وذكر بيان للوزارة أن «أجهزة الأمن تمكنت من استهداف إحدى البؤر الإرهابية بمنزل مهجور بحي العمران بدائرة ثالث العريش، وعقب تبادل إطلاق النيران لقي 11 عنصرا تكفيريا مصرعهم، وضبط بحوزتهم 3 بنادق آلية وبندقية خرطوش وعبوتان ناسفتان تم تفكيكهما».

وحسب الوزارة، كشفت التحريات والتحقيقات أن «العناصر الإرهابية خططوا لاستهداف مؤسسات الدولة وتنفيذ أعمال تخريبية خلال الفترة المقبلة».

وأوضحت أن «التحقيقات بينت أن أفراد الخلية الإرهابية خططوا لارتكاب أعمال تخريبية في ذكرى فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة (الشهر المقبل) ، إلا أن الضربات الاستباقية أسقطت المتهمين قبل تنفيذ الأعمال التخريبية».

وأضافت الوزارة أن «المعلومات أشارت إلى تواصل العناصر المتطرفة مع قيادات إرهابية بالخارج توفر لهم الأموال لشراء السلاح والمتفجرات».

مجلس الأمن يبحث اليوم فرض حظر أسلحة على جنوب السودان

يبحث مجلس الأمن الخميس مشروع قرار أميركيا لفرض حظر أسلحة على جنوب السودان، وهو مقترح ينقسم حوله أعضاء المجلس لا سيما بعدما توصل المتمردون والحكومة قبل ايام الى اتفاق على تقاسم السلطة.

وفي مشروع القرار الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس الثلاثاء «يعرب مجلس الأمن عن قلقه العميق إزاء إخفاق قادة جنوب السودان في وضع حد للأعمال العدائية والانتهاكات الصارخة المستمرة لاتفاق وقف الأعمال القتالية ووصول المساعدات الإنسانية».

ويضيف المشروع ان مجلس الامن يفرض حتى 31 مايو 2018 حظرا على كل الاسلحة المرسلة الى دولة جنوب السودان، ويطالب الدول الاعضاء في المنظمة الدولية بأن تصادر اي شحنة سلاح مخالفة لهذا الحظر وتتلفها.

ويجدّد مشروع القرار الاميركي كذلك العقوبات المفروضة على دولة جنوب السودان ويفرض عقوبات جديدة فردية (تجميد اموال وحظر سفر) على خمسة مسؤولين حاليين وسابقين متهمين بعرقلة التوصل الى حل سلمي للنزاع. والمسؤولون الخمسة الذين تدعو واشنطن لمعاقبتهم هم وزير الدفاع كوول مانيانغ جوك، ونائب رئيس الاركان السابق مالك روبن رياك ووزير الاعلام مايكل ماوي لويث والمسؤول بمرتبة وزير مارتن إليا لومورو، ورئيس الاركان السابق بول مالونغ اوان الذي اصبح قياديا في المعارضة.

ولكن المقترح الاميركي يلقى معارضة داخل مجلس الامن ولا سيما من قبل كل من روسيا والصين واثيوبيا. وتعتبر هذه الدول الثلاث ان اي تشديد للعقوبات على جنوب السودان قد يعرض للخطر الجهود الدبلوماسية التي تبذلها منظمة ايغاد الاقليمية والتي اثمرت السبت اتفاقا على تقاسم السلطة في الدولة الفتية الغارقة في حرب اهلية منذ قرابة اربع سنوات ونصف.

وينعقد مجلس الامن بعد اقل من اسبوع من توصّل رئيس جنوب السودان سلفا كير وزعيم المتمردين رياك مشار في ختام مباحثات في اوغندا جرت السبت الى اتفاق على تقاسم السلطة ينص على عودة مشار لتولي منصب نائب رئيس الجمهورية.

وكان مجلس الامن امهل كير ومشار حتى نهاية يونيو للتوصل الى «اتفاق سياسي قابل للحياة» تحت طائلة فرض عقوبات عليهما.

واندلعت الحرب الاهلية في جنوب السودان حين اتهم كير نائبه السابق مشار بالتخطيط لانقلاب ضده، وقد اوقعت عشرات الاف القتلى وارغمت الملايين على النزوح من منازلهم منذ ديسمبر 2013.

وبينما اندلعت الحرب في البداية بين أكبر مجموعتين عرقيتين في جنوب السودان -- الدينكا التي ينتمي إليها كير والنوير التي ينتمي إليها مشار -- ظهرت منذ ذلك الحين ميليشيات أصغر تتقاتل في ما بينها ما يثير الشكوك حيال قدرة الزعيمين على وقف الحرب.

وشهدت الحرب الاهلية مذابح اتنية وفظائع بحق المدنيين وعمليات اغتصاب واسعة النطاق وتجنيد اطفال وعددا آخر من انتهاكات حقوق الانسان.

وبعد حرب طويلة ودامية بين المتمردين الجنوبيين وقوات الحكومة السودانية نال جنوب السودان استقلاله عن الخرطوم بدعم من دول عدة في مقدمها الولايات المتحدة التي ما زالت بالنسبة اليه المانح الاساسي على الرغم من عدم رضاها على الطريقة التي تدير فيها حكومة كير شؤون البلاد.